

سَمًّا أَبْيَضَ وَخَطًّا عَلَى مَقْدَارِ أَصْبَعِهِ وَعَبَقَتْ مِنْهُ
رَأْسَهُ رَائِحَةً الْعَنْبَرِ الْحَامِ الْأَشْوَبِ . وَنَادَى الثَّانِي
وَحَلَّ لَهُ أُبْرَيْقَةٌ وَمَسَاءٌ مِنْهُ مَا رَوِيًّا . وَنَادَى ٤٢٨
الثَّلَاثُ وَقَالَ لَهُ : انْظُرْ مِنَ الْجَابِ . فَظَفَرًاذَا
رَجُلٌ كَسْهَلٍ وَقَفَّ عَلَى الْجَابِ لَمَحَهُ بِالْجَابِ وَقَابَ
عِنْدَ بَصَرِهِ .

فَأَلَّ الْحَاضِرُونَ عِنْدَ السَّرِّ فِي هَذَا الْفَعْلِ . فَقَالَ
الشَّيْخُ الْيَرْبُوكِيُّ :

أَسْأَلُكُمْ عَنِ الَّذِي خَفَرَ فِي بَالِهِمْ عِنْدَ دُخُولِهِمْ
إِلَى ابْتِدَاءِ وَادِي حَضْرَمَوْتِ :
فَقَالَ الْأَوَّلُ : أَمَا أَنَا فَطَلَبْتُ مِنْهُ حِفْزَةَ الشَّيْخِ
أَنَّهُ يُعْطِينِي رَائِحَةً عَطْرِيَّةً لِأَنْزُولِ مَنِي مَارَمَتَا حَيًّا .
وَأَمَّا الثَّانِي فَقَالَ : أَنَا طَلَبْتُ مِنْهُ بِأَلْطَمَةِ الشَّيْخِ أَنَّهُ

يُعْطِينِي مَا مِنْهُ أُبْرَيْقَةٌ الَّتِي يُشْرَبُ بِهَا الْعَوْرَةَ .

وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَقَالَ : أَنَا طَلَبْتُ مِنْهُ بِأَلْطَمَةِ الشَّيْخِ
وَمِنَ اللَّهِ أَنَّهُ يَرِيئِي الْخَفَرَ عَطِيَّةَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ